

الصفحة 1 2	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2018 -الموضوع-	RS 02	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
★			المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

قال الشاعر محمود سامي البارودي في منفاه بـ"سرّنديب":

أضاعت لنا وهنّا سَمَاوَةَ بَارِقِ؟
بِزَفْرَةٍ مَحْزُونٍ وَنَظْرَةٍ وَامِقِ
نَزَعْتُ بِهَا عَنِي ثِيَابَ الْعَلَانِقِ
وَتَلَمَّنَ حَدِّي بِالْخُطُوبِ الطَّوَارِقِ
وَلَا حَوَّلْتَنِي خُدْعَةً عَن طَرَائِقِي
تَرَاكِ بِسَلْسَالٍ مِّنَ النَّيْلِ دَافِقِ
وَنَاطٍ نِجَادَ الْمَشْرِفِيِّ بِعَاتِقِي
لَهُمْ جِيرَةٌ تَعْتَادُنِي كُلَّ شَارِقِ
وَوَدَّعْتُ رِيْعَانَ الشَّبَابِ الْغُرَانِقِ
وَيَسْعَدُ فِي الدُّنْيَا مَشُوقٌ بِشَائِقِ
فَإِنِّي بِفَضْلِ اللَّهِ أَوْلُ وَائْتِقِ
وَيَرْجِعُ لِلْأُوطَانِ كُلُّ مُفَارِقِ

أَسَلَّةٌ سَيْفٍ أُمُّ عَقِيْقَةٌ بَارِقِ
لَوِي الرِّكْبُ أَعْنَاقًا إِلَيْهَا خَوَاضِعًا
كَفَى بِمُقَامِي فِي "سَرَنْدِيبَ" غَرِبَةً
فَإِن تَكُنِ الْأَيَّامُ رَنْقَنَ مَشْرِبِي
فَمَا غَيْرْتَنِي مَحْنَةٌ عَن خَلِيقَتِي
فِيَا مِصْرُ مَدَّ اللَّهُ ظِلَّكَ وَارْتَوَى
بِلَادٌ بِهَا حَلَّ الشَّبَابِ تَمَائِمِي
تَرَكْتُ بِهَا أَهْلًا كِرَامًا وَجِيرَةً
هَجَرْتُ لِذِيذِ الْعَيْشِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ
فَهَلْ تَسْمَحُ الْأَيَّامُ لِي بِلِقَائِهِمْ
فَإِن تَكُنِ الْأَيَّامُ سَاءَتْ صُرُوفُهَا
فَقَدْ يَسْتَقِيمُ الْأَمْرُ بَعْدَ اعْوَجَاجِهِ

ديوان محمود سامي البارودي، [تحقيق وشرح علي الجارم ومحمد شفيق معروف]،
دار العودة، بيروت، 1998، ص. 385 وما بعدها (بتصرف).

شروح مساعدة: سَلَّة: اسم مرة من سلّ الرجل سيفه، أي انتزعه وأخرجه من غمده - عَقِيْقَةٌ بَارِقِ: ما يبقى في السحاب من شعاع البرق - وَهِنَا: في نصف الليل. سَمَاوَةٌ: سماء - بَارِقِ: موضع قريب من الكوفة في العراق، وقد أراد به الشاعر هنا وطنه مصر - وَامِقِ: عاشق - الْعَلَانِقِ: الصلات والروابط - رَنْقَنَ: كدّر وعكّر - تَلَمَّنَ: كسرن - حَدِّي: بأسى وقوتي - الْخُطُوبِ: النوازل والشدائد - الطَّوَارِقِ: التي تأتي ليلاً - خَلِيقَتِي: طبيعتي - ثَرَاكِ: أرضك - تَمَانِمِي: ج. تميمة، ما يعلق على الطفل لدفع العين - نَاطٍ: علق - نِجَادَ الْمَشْرِفِيِّ: حمالة السيف - الشَّارِقِ: وقت الشروق - الْغُرَانِقِ: الجميل الناعم.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بالحالة النفسية للشاعر.
- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على الإيقاع والصورة الشعرية وتحديد وظائفهما.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"... غير أن علمنا هذا لا يمنعنا من أن نسجل أن الشاعر الحديث قد استوحى الأجواء الشعرية القديمة، وأنه ضَمَّنَ شعره كثيرا من المعاني التي انطوت عليها أشعار القدماء، وأن التفاته إلى تلك الثروة الشعرية لم يكن يقلّ عن التفاته إلى المصادر الثقافية والشعرية الأجنبية، ولعل ذلك ناتج عن أنه عرف كيف يمزج في فكره ووجدانه بين روح الثقافة العربية، وبين الثقافات الأخرى التي تختلف عن بعضها روحا ولغة ومكانا من التاريخ، وأن يخرج من ذلك المزيج برويا جديدة..."

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية، 2007، الدار البيضاء، ص. 60.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- بيان أهم المصادر التاريخية والثقافية والمعرفية التي استقى منها الشاعر العربي الحديث تجربته.
- تحديد المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة تجربة الغربية والضياع في الشعر العربي الحديث.
- صياغة خلاصة تركيبية تبرز فيها قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".